

مقطع قصير : ثلاث رسائل لأهل الرحلات البرية | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

اما بعد ففي هذه الايام يكثر خروج الناس الى البرية. وهذه ثلاث رسائل مختصرة الى اولئك الاخوة الذين يخرجون اليها. اما الرسالة الاولى تكثر مع هذه الحال الاسئلة الفقهية. والذي ينبغي على - [00:00:03](#) خارجي للبرية ان يتفقه في المسائل التي يحتاجها. كطرق معرفة القبلة وصفة التيمم. ومتى يجوز له ذلك متى لا يجوز؟ متى يقصر؟ ومتى يجمع؟ فان هذا اهم من الاستعداد المادي للرحلة. اما الرسالة الثانية - [00:00:23](#) ان مما تشكو منه بعض البيوتات وخاصة الامهات اللاتي ليس لهن الا ولد واحد او الزوجة التي نحن في مكان بعيد عن اهلها وليس لها من يخدمها او يؤنس وحشتها. ثم يخرج ذاك الولد هذا الزوج او ذاك الولد - [00:00:43](#) يخرجون اليوم واليومين وربما اكثر دون مراعاة لمشاعر من خلفهم. اذا لم تمنع هؤلاء الديانة فاين المروءة واين الشهامة؟ اصحابك خير واحق من والديك وزوجتك؟ انسك وسرورك احب من كدر من تركتهم في البيت. ثم يا هذا كيف تهناً برحلة امك او ابوك فيها محتاج لوجودك - [00:01:03](#) فبجانبه وهو غاضب عليك في خروجك. نعوذ بالله من الخذلان والعقوق. اما الرسالة الثالثة والاخيرة فهي اولئك الذين ظنوا ان الخروج الى البرية سبب للترخص في فعل الحرام او التقصير في الواجبات - [00:01:33](#) فبعضهم ربما اصطحب معه الات محرمة او غير ذلك من وسائل اللهو المحرم. فيقال لهؤلاء تذكروا هذه الحقائق القرآنية وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. وتذكروا تلك حقيقة القرآنية الاخرى ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - [00:01:53](#) في المقابل فان الموفق من يستغل ويجعل هذه الرحمات فرصة لمحاسبة نفسه والتفكر في خلق الله عله ان يكون من اولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون - [00:02:23](#) في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا. سبحانه فقنا عذاب النار. الخلوات قناة فرصة لاصحاب القلوب الحية. من كان يخشى الله جل جلاله فليكثر العبرات في الخلوات فلعله بعد التذكر والبكاء بدلت له العبرات بالحسنات وتخفف الاوزار عن منشوره يوم الحساب - [00:02:43](#) وموقف الحسرات وبالجملة يا عباد الله فان على المرء ان يتقي ربه في حله وترحاله في سفره فان لله عز وجل عليه عبودية في السفر كما له عليه عبودية في الحظر وله عليه عبودية في الضراء - [00:03:13](#) فما له عليه عبودية في السراء؟ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. اللهم ارزقنا خشيتك في الغيب والشهادة. اللهم ارزقنا - [00:03:33](#) خشيتك في الغيب والشهادة - [00:03:53](#)